



اختبار، الدهوة العادية في، مقياس . تحديد مناهج الميزانية العمومية

السؤال الأول: تأمل في العبارات التالية ثم أجب وفق ما تتطلبه كل عبارة (10 نقاط)

1. أساليب اعداد الميزانية بتطور دور الدولة (2ن)

تطورت أساليب اعداد الموازنة العامة تماشياً مع تطور نشاطات الدولة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، بدءاً بالموازنة التقليدية والتي هي عبارة عن اتجاه رقابي ثم موازنة البرامج والأداء التي تعتبر أسلوب اداري يركز على الأداء، وأسلوب موازنة التخطيط والبرمجة يركز على الانشطة الجديدة والمستقبل ويهمل الماضي والحاضر، وصولاً الى أسلوب الموازنة الصفرية وأخيراً الموازنة التعاقدية.

2. تعتبر الميزانية التقليدية أداة للرقابة على أموال الدولة(2ن)

الموازنة التقليدية هي أداة للرقابة على أموال الدولة لتوجيهها الى أغراض محددة، حيث يتم حصر جميع ايرادات الدولة ونفقاتها بشكل مفصل، والحصول على اعتماداتها من قبل السلطة التشريعية لتتم الرقابة على مصادر الإيرادات وأوده الانفاق من قبل السلطة التشريعية ومحاسبة السلطة التنفيذية عن أية تجاوزات لم تعتمد.

3. جاءت ميزانية التخطيط والبرمجة لتكمل ميزانية البرامج والأداء (2ن)

جاءت ميزانية التخطيط والبرمجة لمواجهة نواحي القصور في ميزانية الاداء والبرامج فهي ليست بديلة لها وإنما أداة مكملتها، حيث يصعب ربط الاداء بالهدف وصعوبة قياس فعاليته من خلال ميزانية البرامج والاداء بينما تترجم ميزانية التخطيط والبرمجة القرارات التخطيطية الى برامج عمل تحقق أكبر عائد بأقل تكلفة في شكل ميزانيات دورية، كما تركز هذه الأخير على الأجل الطويل في حين تهتم ميزانية البرامج والأداء بالأجل القصير نسبياً.

4. تركز الميزانية الصفرية على الماضي والحاضر والمستقبل (2ن)

تركز الميزانية الصفرية على الماضي والحاضر والمستقبل لأنها تنظر الى كافة البرامج والمشروعات القديمة والجديدة على أنها جديدة، ويتم تبرير جميع النفقات في كل فترة جديدة، ومقارنتها بالنتائج السابقة والتوقعات الحالية، وبعدها يتم تحديد الاحتياجات والتكاليف ثم توضع الميزانية بناء على ما تحتاجه الفترة القادمة.

5. يساعد أساس الاستحقاق في الميزانية التعاقدية على ترشيد اتخاذ القرارات الحكومية(2ن)

يتم تسجيل وحفظ البيانات والمعاملات النقدية في الموازنة التعاقدية على اساس الاستحقاق اي بتاريخ وقوع الحدث بغض النظر عن دفع واستلام النقدية وهذا ما يساعد متخذي القرار على الحصول على معلومات أكثر دقة وتفصيل عن الاداء المالي للوحدات الحكومية وبالتالي تتمكن من تحقيق الرقابة المالية وترشيد عملية اتخاذ القرارات الحكومية.

السؤال الثاني: تسعى العديد من الدول الى التحول من الميزانيات التقليدية نحو الميزانيات الحديثة على اعتبار أن الميزانية التقليدية لم تعد تصبو اليوم الى طموحات الحكومات وشعوبها، فمحركات ومقومات الظروف الاقتصادية اليوم ليست كسابقتها... انطلاقا مما سبق وبناء على معارفك المكتسبة، ما هي الطريقة الأكثر فعالية لوضع الميزانية العامة وماهي وسائل والموارد اللازم توفرها لتصميم نظام ميزاني فعال .

تسعى العديد من الدول الى تحديث وتطوير الأساليب المعتمدة في تخطيط وتحضير وتنفيذ ميزانيتها وكذا أساليب الرقابة عليها في سبيل انشاء نظام ميزاني سليم وفعال يحقق السياسات العمومية المرسومة ويضمن الاستخدام الأفضل للموارد العمومية. تتمثل الطريقة الأكثر فعالية في تصميم ووضع الميزانية العمومية في:

- التخطيط طويل المدى: وهذا لا يتعارض مع مبدأ السنوية لاعداد الميزانية حيث يتم المصادقة على الميزانية العمومية سنويا، بالاضافة الى توقعات لستين موابتين للايرادات والنفقات، مما يساعد على تحديد الأهداف العامة على مدى يفوق السنة، وبالتالي المساعدة على امكانية التخطيط وبرمجة الأنشطة الحكومية؛
- تسيير النفقات العمومية وفق النتائج بدل الوسائل: تخصيص الاعتمادات في البرامج الحكومية حسب الوسائل المتاحة دون التركيز على أهداف معينة يبعد الميزانية العمومية عن تحقيق الاهداف المرجوة منها، ويعتمد هذا الأسلوب على ترجمة الخطط والنشاطات الحكومية في شكل برامج تسعى من خلالها الحكومة الى تحقيق أهدافها ثم قياس مدى تحقيق هذه الاهداف باستخدام مؤثات الاداء؛
- تقديم جديد أكثر شفافية للميزانية العمومية: حيث أن الطريقة التقليدية في تصنيف النفقات لاتوفر الشفافية اللازمة ولا توفر قدر طافي من الوضوح والتحديد بالنسبة لنشاطات الحكومة.

تتمثل اهم الوسائل الزالزم توفرها لتصميم نظام ميزاني فعال في:

نظام محاسبة فعال يساعد على تحديد الأسعار بدقة ويسهل من عملية اتخاذ القرار بشأن التكلفة، يد عاملة كفأة ومؤهلة؛
الرقمنة؛ استخدام اساس الاستحقاق بدلا من الأساس النقدي؛ القضاء على البيروقراطية، انشاء قاعدة للبيانات والمعلومات تشمل جميع الوحدات الادارية المعنية باعداد الموازنات؛ تنمية وتأهيل الموارد البشرية... .

ادى ظهور الأساليب الحديثة في اعداد الموازنة العامة أثر كبير على تبني هذه الاساليب بما يتماشى مع الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للدول التي تهدف الى عصرنه أنظمة الموازنة وتحقيق أهداف السياسة المالية بكفاءة وفعالية على المستوى الوطني.